

Distr.: General
29 August 2001

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالة مؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر آب/أغسطس، وبناء على طلب السيد الأمين العام للجامعة العربية، أتشرف بأن أرفق لكم طيه القرارين الصادرين عن مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارئ على مستوى وزراء الخارجية بتاريخ ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠١ حول العدوان الإسرائيلي الأخير على مدينة القدس والمؤتمر العالمي ضد العنصرية بجنوب أفريقيا.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة والقرارين المرفقين كوثيقة من وثائق الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن.

(توقيع) الفاتح عروة

الممثل الدائم

رئيس المجموعة العربية

مرفق بالرسالة المؤرخة ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

العدوان الإسرائيلي الأخير على مدينة القدس

إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في اجتماعه غير العادي،

- بعد اطلاعه على المذكرة المقدمة من دولة فلسطين والمذكرة المقدمة من الجمهورية العربية السورية، والمقترحات التي تقدم بها السادة رؤساء الوفود،

يقرر

- ١ - التأكيد على دعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته بكل الوسائل المتاحة، باعتبارها مقاومة وطنية مشروعة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ورفض وصفها بالعنف والإرهاب. والتأكيد على ضرورة وسرعة تنفيذ قرارات قمّي القاهرة وعمان.
- ٢ - الإسراع في تقديم المساعدات المالية والاقتصادية للشعب الفلسطيني بما يمكنه من الاستمرار في الصمود لا سيما وفاء الدول الأعضاء التي لم تستكمل مساهماتها في صندوق الأقصى والانتفاضة، وفقا لما تم الاتفاق عليه في قمّي القاهرة وعمان.
- ٣ - دعوة المنظمات الأهلية والشعبية العربية إلى استمرار تقديم المساعدات المادية لدعم المتضررين من الاعتداءات الإسرائيلية، تطبيقا لقرار القمة العربية بهذا الشأن.
- ٤ - العمل بكل الوسائل للحفاظ على وضع القدس الشريف واعتبار الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير هذا الوضع باطلة وغير شرعية وعلوية الأثر، مع التأكيد على ضرورة تحقيق الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية التي تحتل بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية في القدس، وإنهاء احتلال القرى الفلسطينية المحيطة بالقدس. ودعم عروبة القدس وتوجيه طاقات الأمة العربية لإفشال خطط تهويدها وتعزيز المؤسسات الفلسطينية فيها، وتمكين شعبها من الصمود أمام كافة ممارسات إسرائيل المتمثلة في حصار وعزل القدس ومصادرة أراضيها ووقف كل محاولات النيل من المسجد الأقصى وقبة الصخرة والأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية ومواصلة العمل على فضح ممارسات إسرائيل ومنع محاولة إقامة مؤتمرات دولية فيها.

- ٥ - تأكيد أهمية مشاركة جميع الدول الأعضاء في مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الإقليمية في الاجتماع المزمع عقده في دمشق خلال الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ بغية العمل على تفعيل المقاطعة العربية لإسرائيل.
- ٦ - دعوة دول العالم كافة لمقاطعة منتجات المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة.
- ٧ - عدم الشروع في إجراء أي اتصالات مع إسرائيل، طالما واصلت اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني وأرضه، وعلى الأراضي السورية واللبنانية.
- ٨ - العمل على وضع آلية مناسبة لتقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى محاكمة دولية، وتكليف الأمانة العامة بدراسة ومتابعة هذا الموضوع.
- ٩ - دعم مطلب العراق بتخصيص مليار يورو من موارده، ومطالبة الأمم المتحدة بإطلاق هذا المبلغ دعماً لصدود الشعب العربي الفلسطيني.
- ١٠ - التأكيد في مختلف المحافل والمنتديات الدولية على استعادة الحق العربي في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان وجنوب لبنان، تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية، والتمسك في حق العودة للاجئين الفلسطينيين. بموجب قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.
- ١١ - دعوة الولايات المتحدة الأمريكية إلى التوقف عن تزويد إسرائيل بأي سلاح هجومي وتكليف الأمانة العامة بدراسة موضوع رفع شكوى رسمية إلى الجهات الأمريكية المعنية بالولايات المتحدة تطبيقاً للقوانين التي تقيد بيع السلاح الأمريكي واستخدامه ضد طرف ثالث.

المؤتمر العالمي ضد العنصرية (ديربان) جنوب أفريقيا

إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في اجتماعه غير العادي،

- بعد استعراضه للتحضيرات الجارية لعقد المؤتمر العالمي الثالث ضد العنصرية والتمييز العنصري والتعصب وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، والمقرر عقده في مدينة ديربان - جنوب أفريقيا في الفترة من ٣١ آب/ أغسطس إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ وفي ضوء المناقشات التي دارت:

يقرر

- ١ - العمل على إنجاح المؤتمر من منطلق أهميته في مكافحة كافة الممارسات العنصرية بجميع أشكالها وضد جميع الأجناس.
- ٢ - أن إدانة الممارسات العنصرية كل لا يتجزأ، وأن إدانة تلك الممارسات الماضية تتطلب بالضرورة إدانة الممارسات الإسرائيلية الراهنة.
- ٣ - استمرار ووقوف العرب ضد الممارسات العنصرية التي جرت في الماضي واحتجاجهم الشديد على الممارسات العنصرية الإسرائيلية ضدهم في الحاضر، وبصفة خاصة ضد الشعب الفلسطيني المحاصر في أرضه بقوة الاحتلال العسكري المدمر لحياته وممتلكاته وثرواته، ويعتبر تلك السياسات والممارسات العنصرية جميعاً جرائم ضد الإنسانية وخرقاً خطيراً لقواعد القانون الدولي الإنساني.
- ٤ - الاستجابة لدعوة الأمين العام عقد اجتماع تنسيقي لوزراء خارجية الدول العربية يوم ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١ على هامش أعمال المؤتمر.